

# اللقاء السابع: « مع القرآن الكريم » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أسأل الله ان يرضى عني وعنكم ولعل الصوت مسموع ان شاء الله نعرف ذلك برد السلام اهلا ومرحبا بكم اعتذر عن لقاء الاسبوع عن عدم عقد لقاء الاسبوع الماضي - [00:00:00](#) بسبب اشكالات واجهتني في التقنية في الاتصالات. لم استطع ان ادخل على الموقع ما شاء الله. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:49](#)

العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الثاني الذي نتدارس فيه معاني اية الكرسي هذه الاية التي هي اعظم اية - [00:01:09](#) في كتاب الله تبارك وتعالى وتقدم الكلام عن فضلها وعن الجملتين الاوليين منها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في - [00:01:29](#)

السموات وما في الارض. ذا الذي يشفع عنده الا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء وسع هو العلي العظيم نعم بارك الله فيكم وحفظكم. بدأنا في هذه الاية - [00:01:59](#)

اعظم الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. ووصلنا عند الجملة الثالثة الله لا اله الا هو الحي القيوم. وصلنا عند الجملة الثالثة في هذه السورة في هذه الاية العظيمة - [00:02:49](#)

الا وهي قول الله تبارك وتعالى له ما في السموات وما في الارض. الاية كما كلها من اولها الى اخرها ثناء على الله ثناء على الله

تضمنت هذه الاية عشر جمل كلها ثناء على الله. فصار العلم بالله اعظم العلم وصارت اية - [00:03:09](#)

كرسي افضل اية في كتاب الله الذي هو افضل كتاب انزله الله فاية الكرسي افضل اية نزلت من عند الله ثم يقول الله تعالى فيها له سبحانه وتعالى له ما في السموات - [00:03:39](#)

وما في الارض لاول وهلة قد يظن الظان انها معلومة واحدة تضمنتها هذه الجملة ان كل ما في السنوات وما في الارض هي له

سبحانه وتعالى. ولكن بطرائق الاستدلال المتنوع - [00:03:59](#)

تتضمن هذه الجملة عظيمة جدا. دعوني اسأل اسألكم اسئلة لعلها تزيد ايضاحا في فهم الاية. الذي له ما في السموات وما في الارض من الذي يكون خلق هذه التي في السموات وما في الارض؟ من الذي يكون خلق السموات والارض وما فيهما وما بينهما -

[00:04:23](#)

اذن له ما في السموات وما في الارض لانه تبارك وتعالى هو الذي خلقها كل المخلوقات والموجودات هو الذي خلقها. هذه معلومة

متضمنة بلا شك. ثم ايضا له ما في السموات والارض لانه تبارك وتعالى هو الذي خلقها ولانه تبارك وتعالى هو - [00:04:56](#)

قائم على مصالحها وعلى تسييرها. الم يمر بكم ذلك في قوله الحي القيوم. كل شيء سواه لا يقوم الا به. وكل حي لا تكون الحياة ولا

تقوم الحياة به الا باذنه. اذا فهو الخالق وهو القيوم - [00:05:26](#)

هو القيوم اي القائم على تسيير وتدبير هذه الكائنات والمخلوقات كلها ولهذا جاءت عبارة المفسرين تشير الى هذه المعاني العظيمة

التي تضمنتها هذه الجملة الجليلة من هذه الآية الاعظم يقول امام المفسرين ابو جعفر بن جرير الطبري له ما في السماوات وما في الارض - [00:05:54](#)

انه مالك جميع ذلك. كيف تكون له الا وهو مالكا بغير شريك ولا نديد. الملك له وحده. الملك التام الملك المطلق. الملك الذي لا يزول. الملك الذي لا يتغير التام المطلق له وحده. ما لك جميع ذلك بغير شريك ولا نديد. وخالق جميعه - [00:06:25](#)

دون كل اله ومعبود اذا له ما في السماوات والارض لانه خالقها وله ما في السماوات والارض لانه القيم لها. القيم عليها وهو يملكها ملكا مطلقا بلا شريك ولا ندين. وثمة معنى اخر - [00:06:54](#)

تتضمن هذه الآية اذا كان سبحانه هو الذي خلق السماوات والارض وهو القيوم القيم على تدبيرها وتسييرها وهي كلها له وحده لا شريك له. اذا فتكون العبادة لمن ويكون الدعاء الى من؟ ويكون الخضوع لمن؟ يكون التعبد لمن؟ قال بعض المفسرين - [00:07:18](#)

وانما يعني بذلك انه لا تنبغي العبادة لشيء سواه. لان المملوك انما هو طوع يد مالكة فجميع ما في السماوات والارض ملكه وخلقه. فلا ينبغي ان يعبد احد من خلقه غيره - [00:07:53](#)

قال بعض المفسرين له ما في السماوات وما في الارض هو المالك وما سواه مملوك وهو الخالق الرازق المدبر وغيره مخلوق مرزوق مدبر لا يملك لنفسه ولا لغيره مقال ذرة في السماوات ولا في الارض - [00:08:17](#)

وقال بعض المفسرين رحمة الله عليهم اجمعين ثم انه تعالى لما بين كونه قيوما في الجملة السابقة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا له ما في السماوات والارض. فلما قال القيوم قال قال بعض المفسرين لم - [00:08:50](#)

ما بين كونه قيوما بمعنى كونه قائما بذاته مقوما لغيره. رتب عليه حكما وهو قوله وهو قولهما في السماوات وما في الارض لانه لما كان كل ما سواه انما تقومت ماهيته - [00:09:12](#)

وانما يحصل وجوده بتقويمه وتكوينه وتخليقه لزم ان يكون كل ما سواه ملكا له وهو المراد من قوله لهما في السماوات وما في الارض حكمه كما يقول بعض اهل العلم - [00:09:32](#)

لما ثبت انه هو الملك والمالك لكل ما سواه ثبت ان حكمه في الكل جار ليس لغيره في شيء من الاشياء حكمه الا باذنه وامره ولهذا جاءت الايات كثيرة جدا ايات متكاثرات فيها الاشارة الى هذا المعنى - [00:09:54](#)

وقرنت قرنت هذا المعنى بمعاني اخرى. من ذلكم حين يسأل سائل له ما في السماوات وما في الارض يا الله قد يستعظم ذلك كيف تستعظم فافاد في غير ما اية انه تعالى له ملك السماوات والارض وانه تعالى على كل شيء قدير. فهو الذي - [00:10:18](#)

خلقها فهو على كل شيء قدير. وهو القيم بتدبيرها له فهو على كل شيء قدير. وهي له فهو على كل شيء قدير. في غير ما اية قال الله تعالى ولله ملك السماوات والارض - [00:10:47](#)

معي طول الكرسي له ما في السماوات والارض. وفي هذه الآية ولله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قدير وقال سبحانه ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء - [00:11:02](#)

وهو الله على كل شيء قدير. وقال سبحانه لله ملك السماوات والارض ما فيهن. وهو على كل شيء قدير. وقال سبحانه سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض يحيي ويميت - [00:11:20](#)

وهو على كل شيء قدير ايضا قرنت ايات اخرى التي فيها الاشارة الى هذا المعنى وان وان له ما في السماوات وما في الارض وان له كل شيء قرنت بان كل شيء كل شيء هو له - [00:11:40](#)

وان كل شيء صائر اليه. وان كل شيء حكمه اليه. قال سبحانه ولله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير. وقال سبحانه الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون - [00:11:59](#)

الله من ولي ولا نصير اذا ثمة معنى اخر قرن به هذا المعنى انه سبحانه له كل شيء. الا وهو انه لا يملك جلب نفع ولا دفع ضرر الا هو - [00:12:19](#)

وان كل ما بالعباد من احياء واماتة ورزق وتدبير انما هو منه جل جلاله. سبحانه ما اعظمه. قال سبحانه الم تعلم ان الله له ملك

السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. يعني - [00:12:37](#)

فاعبدوه وحده لا شريك له فانه لا يكون لكم من دونه ولي ولا نصير ينصركم ولا يواليكم. وقال سبحانه الم تعلم ان الله له ملك

السموات والارض. يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء. والله على كل شيء قدير. وقال سبحانه - [00:13:01](#)

ان الله له ملك السموات والارض. يحيي ويميت وما لكم من دون الله التأكيد والبناء على ان لهم على انه ملك السموات والارض اذا

فلا تعبدوا الا اياه. ولذلك قال - [00:13:24](#)

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصيب. يعني فاخلصوا العبادة له وحده لا شريك له. فانه لا ناصر لكم ولا ولي يواليكم الا باذنه والا

بامرہ وقال سبحانه - [00:13:44](#)

ولله ملك السموات والارض والى الله المصير. يعني الحساب والجزاء هناك. فمن وحد الله واخلص العبادة لله انه الخالق الرازق المالك

المدير. فالمصير عند الله خير. والجزاء جزاء جزيل. واذا اعرض وابى وعبد غير الله - [00:14:07](#)

لا غير الله واشرك بالله فهي مصيره الى الله. وهناك الجزاء. ويقول الله تعالى قل لله الشفاعة جميعا هو ملك السموات والارض ثم اليه

ترجعون. ويقول سبحانه وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما - [00:14:31](#)

وعنده علم الساعة واليه ترجعون ويقول سبحانه له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور وثمة معنى اصيل اكدته الايات التي

فيها او اكدته عدة ايات التي فيها الاشارة الى هذا المعنى - [00:14:51](#)

وانه سبحانه له ما في السموات والارض. قال الله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي هو ملك السموات والارض

لا اله الا هو اذا له ملك السموات والارض فكيف يعبد غيره؟ له ملك السموات والارض فكيف يشرك به غيره؟ له ملك السموات -

[00:15:13](#)

ارض فلا تكون العبادة الا لله. قال سبحانه الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي

الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - [00:15:38](#)

ثم يقول ويوم تقوم الساعة ثم يقول الله تعالى ولله ملك السموات والارض ولله ملك السموات يغفر من يشاء ويعذب من يشاء وكان

الله غفورا رحيمًا. ويقول سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على - [00:15:58](#)

عبدہ ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السموات والارض. ولم يتخذ ولدا. توحيد الله توحيد الله اذا كان له ملك السموات والارض

وهو على كل شيء قدير وهو الغني عن الصاحبة والولد - [00:16:18](#)

الذي له ملك السموات والارض. ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا قال سبحانه وله ما في

السموات والارض وله الدين واصبا. افعير الله تتقون. وقال سبحانه وله من في السموات والارض - [00:16:37](#)

ثم ذكر انموذجا على من امنوا بهذه القضية حق الايمان. فقال ومن عنده يعني الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون.

ويقول سبحانه انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة. اخلص العبادة له - [00:16:57](#)

ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء. وامرت ان اكون من المسلمين ويقول سبحانه وله من في السموات والارض كل له

قانتون. ثم ايضا قرن هذا المعنى انه - [00:17:18](#)

سبحانه وتعالى له ملك السموات والارض انه سبحانه قد احاط بكل شيء وهو على كل شيء شهيد. الذي له ملك السموات والارض

والله على كل شيء شهيد. ويقول سبحانه وله ما سكن في الليل والنهار. وهو السميع العليم - [00:17:37](#)

هذا كله يشير الى المعاني التي ذكرها العلماء والائمة لدلالة هذه الاية العظيمة له ما في السموات ما في الارض ولذلك ثمة فائدة

مهمة جدا تأكيد ان كل شيء فهو له - [00:17:58](#)

جاء جاء من عدة اوجه منها هذا الاسلوب القرآني العظيم اذ قدم قوله له ما قال السموات والارض له وانما قال له ما في السموات

وما في الارض اي له وحده لا شريك له - [00:18:49](#)

له اي ملكه ما في السماوات وما في الارض لان هذه اللام لام للملك او لام الملكية اذا فهو مالك كل شيء وحده لا شريك له طيب له ما في السماوات وما في الارض - [00:19:15](#)

قال بعض العلماء والمراد استغراق امكنة الموجودات. فقد دلت الجملة على عموم الموجودات يعني كل الموجودات ملكه وله ثم ايضا قال بعض العلماء فهذه الجملة اي لهما في السماوات والارض افادت تعليم التوحيد. كل شيء له - [00:19:50](#)

فمن يعبد؟ يعبد وحده لا شريك له. ثم ايضا افادت ابطال عقائد اهل الشرك لانه كل شيء له فكيف يعبد غيره؟ كل شيء له فكيف يدعى غيره اذا كان كل شيء سبحانه وتعالى له - [00:20:20](#)

اذا كان كل شيء له سبحانه. واذا كان الله تعالى قد احاط بكل شيء علما فكيف يعبد غيره هنا نتذكر بعض ما كان يفعله المشركون ولا يزالون يعبدون غير الله. يعبدون غير الله - [00:20:53](#)

وكثير من المشركين يقولون لا نعبد ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يعني ليشفعوا لنا وذكر الله تبارك وتعالى عنهم عن هؤلاء عن هؤلاء المشركين انهم كانوا يزعمون هذا - [00:21:30](#)

في اوليائهم الذين يعبدونهم من دون الله. يريدون شفاعتهم قال سبحانه والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله فهذه دعوهم هذه دعواهم. يقول نحن ما نعبدهم - [00:21:58](#)

الا من اجل ان يشفعوا لنا. هذه حجة المشركين قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. هذه دعوة اهل الشرك - [00:22:46](#)

هذه دعوة اهل الشرك الذين يعبدون غير الله كثير منهم وقال سبحانه والذين اتخذوا من دونه اولياء ايش حجتهم هاتهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يقولون نعبدهم حتى يشفعوا لنا - [00:23:23](#)

هذا الذي ذكر الله تعالى عن شبهة المشركين وظنهم ان هؤلاء يشفعون لهم. ولهذا قال الله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقنا اول مرة وتركتكم ما حولناكم وراء ظهوركم. وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم ان - [00:23:48](#)

هم فيكم شركاء. وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم ضل عنكم ما كنتم تزعمون. ويقول الله تعالى ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل او لو كانوا - [00:24:15](#)

لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميعا وقال الله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسي شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل وقال الله تعالى ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة. وقال سبحانه وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان - [00:24:35](#)

يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. ويقول سبحانه ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع اذا نفى هذه الشفاعات نفى هذه الشفاعات على احد وجهين. اما الوجه الاول انها لا تنفع المشركين. فلا يستفيدون من الشفاعة شيئا ولا يكون ولا يستطيع احد ان يشفع - [00:25:05](#)

الا باذنه. قال تعالى ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم حتى اثار اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فلا تنفعهم شفاعة الشافعين مع انه لا يشفع احد الا - [00:25:37](#)

بعد اذن الله ايضا الشفاعة التي نفاها الله تبارك وتعالى المقصود بها فيها الشفاعة التي زعمها اهل الشرك انهم يتقربون الى اصنامهم ومعبوداتهم لتشفع لهم عند الله هذا الذي نفاها الله تبارك وتعالى. ما الذي يثبت من الشفاعة - [00:25:57](#)

هو الذي يأذن الله تعالى به. ولهذا قال سبحانه رادا على اهل الشرك قال سبحانه رادا على اهل الشرك بهذا الاسلوب القرآني الاعظم قال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:26:24](#)

اي لا احد ابدا يشفع عنده الا باذنه. والله تعالى لا كما جاء في اية اخرى وكم من ملك في السماوات لا تغني جماعة شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فلا - [00:26:44](#)

احد الا من بعد اذن الله للشافع ورضاه عن المشفوع له ان يشفع له اذا قوله تبارك وتعالى له ما في السماوات وما في الارض وهذه الاية وهذه الجملة تلقي في قلب المؤمن من المهابة والاجلال والتعظيم - [00:27:04](#)

ما يعرفه صاحب كل قلب حي. الله المستعان. فحينئذ هو الخالق وهو المالك وهو الذي له في السماوات وما في الارض فمن الذي يعبد لا يعبد الا هو اذا والذين عبدوا غيره يريدون ان يشفعوا لهم عنده يوم القيامة قال سبحانه من ذا الذي يشفع عنده؟ لا احد هذا - [00:27:41](#)

استفهام انكاري ورد قاطع لا احد يشفع عنده بدون اذنه فالشفاعة كلها لله. فاذا اراد ان يرحم من يشاء من عباده اذن لمن اراد ان يكرمه من عباده ان يشفع ان يشفع فيه. ولذلك الشفاعة لله فلا تطلب الا من الله. ما يقال يا فلان اشفع لي. او - [00:28:06](#) اه فلان لا يقول يا ربي يا ربي شفع في نبيك صلى الله عليه وسلم. لان الشفاعة كلها لله. قل لله الشفاعة جميعا وهذا ايها الكرام يذكرنا بقضية عظمى بقضية جليلة الا وهي - [00:28:36](#)

وجوب الاخلاص لله تبارك وتعالى اخلاص العبادة والتوجه اليه تبارك وتعالى وحده. بعض المسلمين جهلا منهم يدعون غير الله يقولون اولياء يقولون هؤلاء صالحون فاذا قيل لهم قالوا هؤلاء ليشفعوا لنا - [00:29:30](#) وبعضهم يروج هذا عبر قنوات متنوعة ينشرون الشرك بالله والايات والاحاديث في هذا الموضوع لا تكاد تنحصر صريحة مثل وضوحها مثل وضوح الشمس ظاهرة لكل مسلم قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا وهؤلاء يدعون غير الله يدعون مقبورا يدعون ميتا - [00:29:55](#)

لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا يملكون لانفسهم ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا هذا من تلاعب ابليس ببعض الناس ان يوردهم في هذه في هذا الشرك ما الذي اوقع - [00:30:25](#)

ما الذي اوقع الناس في الشرك لاول مرة؟ كان فيهم عباد صالحون فلما ماتوا قالوا نصنع لهم تماثيل فاذا رأيناها تذكرنا صلاحهم فعبدنا الله فجاءت تغير الحال مع الزمن حتى عبدوها. من دون الله - [00:30:45](#)

وهذه القضية قضية عظمى ايها الكرام بينتها اية الكرسي وبين في القرآن الكريم ان العبادة الدعاء لا يكن الا لله اه وهذي وهذا نص حاسم قاطع جازم فيه استبعاد مع نصوص كثيرة هؤلاء الذين - [00:31:06](#)

يرجون الشفاعات من الاولياء من الاضرحة من المقبورين من الاموات. هؤلاء قد ضلوا ضلالا مبينا يقول ابن القيم رحمه الله مبينا ان الشفاعة التي يظنها المشركون انها منتفية يوم القيامة - [00:31:44](#)

واما ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون فاخبر انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا يعني يبدأ يذكر الله ويحمده ويثني عليه. فاذا سجد وحمد ربه بمحامد يفتحها عليه. يقال له اي محمد ارفع رأسك - [00:32:12](#)

وقل تسمع وسل تعطى واشفى تشفع. فيقول اي ربتي اي ربي امتي فيحد فيحد له حدا فيدخلهم الجنة. وكذلك في الثانية والثانية بعد تكرار قال ابو هريرة وقد قال ابو هريرة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم من اراد الشفاعة من اراد - [00:32:32](#)

من اراد ان تحصل له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فلها طريق واضح قال ابو هريرة رضي الله عنه يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة. سؤال واضح - [00:32:52](#)

طريق مباشر من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة. قال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله اه خالسا من قلبه. فهذه الشفاعة هي لاهل الاخلاص باذن الله. ليست لمن - [00:33:11](#)

فك بالله ولا تكون الا باذن الله وثمة انواع اخرى من الشفاعة قال بعض من سلف قال بعضهم استغاثة المخلوق بالمخلوق سوق. استغيث بميت او يستغيث بضم. او يستغيث بما يجزم انه ولي. او يدعوه من دون الله - [00:33:35](#)

خذلان عظيم. قال بعضهم استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة المسجون بالمسجون. واحد مسجون في قفص وآخر مسجون في القفص هل يملك له شيئا؟ يقول ابن القيم معلقا على هذه المقولة يقول وهذا تقريب يعني - [00:34:16](#)

ان يقصد والا فالامر اشد. قال والا فهو كاستغاثة العدم بالعدم ها لان لان المخلوق لا يملك شيئا هو سبحانه بيده ملكوت كل شيء. وهو يجير ولا يجار عليه طيب - [00:34:36](#)

هذه الجملة تقرير عظيم لتوحيد الله تبارك وتعالى. ورد وابطال لشبه اهل الشبه الذين يعبدون غير الله والذين يدعون غير الله



يزعمون انهم يريدون ان يكونوا شفعاء لهم من دون الله. اللهم امين. هذا التأمين على - 00:35:05

دعاء بعضكم جزاهم جزاكم الله خيرا. نعم ثمة ايضا جملة ثالثة. لعلنا نبدأ فيها ان شاء الله نأخذ بها ما تيسر. الا وهي قوله تبارك

وتعالى قال سبحانه له ما في السماوات وما في الارض - 00:35:36

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ثم قال سبحانه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قال بعض العلماء ان

يعلموا ما بين ايديهم مما في الدنيا. وما خلفهم اي الذي ينتظرهم في الآخرة. وقال بعضهم - 00:36:09

عكسي هذا اي يعلم ما بين ايديهم اي الذي سيكون سيكون امامهم وهو في الآخرة وما خلفهم اي الذي يكون في الدنيا. وقال بعضهم

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعلم ما بين ايديهم اي ما سبق من دنياهم. وما خلفهم اي ما بقي من - 00:36:53

دنياهم واخراهم. في اقوال متقاربة خلاصتها انه تعالى يعلم كل شيء خلاصتها انه تبارك وتعالى قد احاط احاط بكل شيء علما سبحانه

والايات في هذا المعنى تبهر القلب المؤمن تبهر القلب المؤمن الذي - 00:37:23

ينتفع بالقرآن. قال سبحانه ما اعظمه ربنا. قال وسع ربي كل شيء علما ويقول سبحانه وسع ربنا كل شيء علما ويقول سبحانه انما

الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما - 00:38:04

ثم تأملوا في هذه الايات. دعوني اسألكم سؤالا لو اردنا ان نطلق العنان للفكر قليلا كم عدد الغابات التي تملأ الارض شرقا وغربا وشمالا

وجنوبا من يحصيها لا يحصيها على اليقين الا الله. عدد الغابات ثم كم عدد الاشجار - 00:38:38

في كل غابة وكم عدد الاشجار في كل مزرعات بني ادم وكم عدد الاشجار في كل ما نبتت من غير انبات بشري. كم عدد الغابات؟ ثم

كم عدد الاشجار في كل غابة؟ ثم كم عدد الاشجار في كل - 00:39:11

غابات كم عدد الاشجار في الدنيا ثم اسألكم سؤالا ايضا هذه الاشجار وهذه التي لا يحصيها على اليقين الا خالقها. سؤال اعذروني كم

عدد الاوراق في كل شجرة ثم في كل غابة ثم في كل مزرعة ثم في كل الكون في كل الارض كلها - 00:39:37

في الارض كلها كم عدد الاوراق؟ اوراق الاشجار اطلق واطلقي لعنانك ولعنانك تفكر قال سبحانه وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو.

ويعلم ما في البر والبحر كل ما في البحر من الرمل - 00:40:07

والاحجار والاشجار والمخلوقات وسائر المخلوقات الاحياء والجمادات وكذلك ما في البحر قال سبحانه ويعلم ما في البر والبحر وما

تسقط من ورقة الا يعلمها سبحانه ما اعظمه. وما تسقط في اللحظة الواحدة تسقط ملايين الاوراق - 00:40:34

في شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها ما تسقط ورقة الا يعلمها سبحانه. وما تسقط من ان الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض الا

ويعلمها. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:41:07

وقال سبحانه المتر ان الله يعلم الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا حمزة الا

هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم. النجوى كلام السر كلام سر بين ثلاثة - 00:41:35

الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. يا يا الله ثم اسمع واسمعي ثم ينبئهم بما

عملوا يوم القيامة ان الله واحد يقول كيف هذا؟ ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم - 00:42:00

ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة كيف ذلك؟ يأتيك الجواب ان الله بكل شيء عليم وقال سبحانه وان الله قد احاط والاحاطة الشمول

الامر من جميع جوانبه. وان الله قد احاط ومنه الحائط الذي يشمل المزرعة من اولها - 00:42:27

الى اخرها قال وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقال سبحانه وهو بكل شيء عليم. وقال اولوا يعلمون ثمة هذه موجودات. ثمة اشياء لا

لا نراها ولا نلمسها السر - 00:42:55

بل الذي في الصدور يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور حديث حديث القلة حديث النفس في داخل الصدر هو يعلمه سبحانه

وتعالى. نسأل الله ان يسترنا ويرحمنا اولوا يعلمون - 00:43:18

اولوا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ويقول سبحانه واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور

حليم اللهم اغفر لنا يقول سبحانه اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم - 00:43:43

ويقول سبحانه ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم وقال سبحانه الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب - [00:44:10](#)

وهو سبحانه وهذا من العجب العجاب هو سبحانه يستوي في علمه السر والجهر الشهادة والغائب كله قال سبحانه هو الله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - [00:44:35](#)

تتعجب اسمع الى قوله تبارك وتعالى واسمعي الى قوله تبارك وتعالى رعاكم الله وحفظكم جميعا. سواء منكم يعني في علم الله سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. في علم الله سواء - [00:45:00](#)

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار سبحانه وتعالى ما اعظمه. سبحانه وتعالى ما اعظمه. ما احلمه احسنت يا خميس ليس كمثله شيء - [00:45:24](#)

وهو السميع البصير ايها الكرام، العلم بالله اعظم العلم. واعظم الايات هذه الاية كلها عن الله فحري بنا ان نتدبرها ومعانيها وما تظلمته اتوقف عند هذا الحد نستكمل في اللقاء القادم - [00:45:58](#)

اسأل الله تعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر لا - [00:46:24](#)

لا اله الا انت اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تغفر لنا وترحمنا - [00:46:40](#)

انك انت الغفور الرحيم. اللهم ارفعنا وانفعنا بالقرآن العظيم اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله - [00:46:53](#)

ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:08](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين - [00:47:24](#)

انك حميد مجيد الى ان القاكم في اللقاء القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله نستكمل في اللقاء القادم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:47:44](#)

وبركاته - [00:48:04](#)